اجمعت الناس عليه بانه لم يذكر في التوراة اسمه محمد واستند الحديث
ابن عباس قوي ولا السند في هذا الباب فيسلم له ذلك
وزعم الفاضل لقصوره ان ابن عباس فسر اية نجدونه بما يعم
الاسم والصفة وقال ما معناه لا يليق مخالفة ابن عزيز لتفسير
ابن عباس فانه امام اهل التفسير بالنص مردود اذ لم يرد عن
ابن عباس تفسيرها به كما ادعاه ولو سلم فمخالفة ابن العزيز
وعياض والسهيلي مستندين للحديث السابق لا تضر ويعد
تاويلا في الاية ولا ينافي تفسيره ما عليه المفسرون يعني بعضهم
في قولهم اسما وصفة اذ يحمل كلامه على لفظ محمد وكلامهم على
غيره ودعوى المنافاة بزعم الفاضل بلا بينة ابناوها
ادعاء ويشهد له اي لا ابن عزيز انه الوارد كاية الاعراف
انما يليق تفسيره بالوارد من اية او حديث او قول صحابي كانه في حكم
المرفوع ونقل السيوطي في اتقانه انه متى وجد حديث
نبوي في تفسير اية لا يعدل عنه لغيره لان الوحي بين الوحي
بدليل قوله تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم
وقد عيب على بعض المفسرين في تفسيرهم الاية بمقتضى اللغة
وان خالفت المأثور واما الاسرائيليات فانما تذكر في التفاسير
استانا ساو استشهادا هكذا يجب ان يفهم هذا المقام والله
الهادي لطرق السلام وهب قال في القاموس وهب يفعل

كذا

كذا طفق انتهى انه خالف بعض المفسرين القايلين في الاية اسما
وصفة وفي نسخة نبوية ذات يقين في باب المناقب ومنه الاسما
والشمايل كما لا يخفى على ممارس السنة وتقدم فيما نقل عن ابن
حجر فيبعد له ذلك اي مخالفة بعض المفسرين قولا في المقام
عند المتقنين لانه من قبيل الاجتهاد والاستنباط كما مر ومثله
اذا خالف ولو شذ لا يعاب عليه كغيره من المجتهدين الذين شذوا
في اجتهادهم وعدد فروعهم الشاذة تنبو عن الحصر قال الفاضل
الاولى ان يعار بالراء لمناسبة الفقرة الاتية وقد طلب محسنة
ادبيه فوقع في هفوة رهيبه اذ لا يعار الذي استحسنه
من العارية لا من العار فما استحسنه ظاهر الهوار
وكم من عايب قولا صحيحا وآفته من الفهم السقيم
لانه لحسن هديه وبديع سيرته كابراهيم خليل الرحمن
امة حال وهو الجامع لاشتات الفضايل فانتاه حنيفا مايلا
عن الباطل كل عليه غبار في جميع احواله وسياتي تطهير ساحته
من دنس الاكدار تنبيه قال في الفتوحات كنت نايما في مقام
ابراهيم واذا بقايل من ارواح الملا الاعلى يقول لي عن الله ادخل
مقام ابراهيم انه كان اواها حليما فعلمت انه يخاطبني بكلام
في عرضي من قومه فاعلمهم بالحلم قال ويكون اذي كثيرا فانه
جا بالحليم بصيغة المبالغة ثم وصف بالاواه وهو من يكثر منه